

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 437 | قال وأخبرنى السيد يحيى الصادق أن السيد موسى انتحل شيئاً من شعره فقال
يداعبه % (أقسمت بالسحر الحلال وحرمة الادب الخطير %) % (ومجالس الانس التى % عقدت
على عقد السرور) % (ان كان موسى ذو الايادى البيض والادب الغزير %) % (لم يرجع
المغصوب من % شعري وما أبدى ضمير) % (لاذيقه مر العتاب لدى الكبيرى مع الصغير %) %
(بل والخصام لدى الهمام رئيسنا صدر الصدور %) % (وأصوغ من درر القوافى عقد لوم
مستتير %) % (ينسى أولى الالباب ما % فعل الفرزدق مع جرير) % | فأجابه بقصيدة
طويلة منها قوله % (مالى وللقنص الصريح وهمتى صقر الصقور %) % (وعصاى طوع يدي
تلقف كل سحر مستطير %) % (ان ألقها انبجست عيون المجد من صم الصخور %) % (وبها
على الدر الثمين أغوص فى لجج البحور %) % (ولى اليد البيضاء بين الجمع والجم
الغفير %) % (أستغفر الرحمن من % دعوى تدنس بالفجور) % (هذى قوافى الشعر حاضرة
لدى المولى الكبير %) % (نجل الحسام المستبد % برأيه الليث الهصور) % (من شرفت
حلب به % وعلت على هام النسور) % (ان كان ما زعموه حقا فهو أدري بالامور) % | وكتب
اليه بعض الطرفاء عن لسانى قصيدة منحولة واقتضى الامر عدم اخباره بذلك فأجاب بقصيدة
منها % (يا دير سمعان ذكرتنى % رسومك الدرس الدريسا) % (أودت بسكانك الليالى %
ولم تدع منهم أنيسا) % (فلا أغبتك غايات % ولا عدت ربك الدريسا) % (والناس مثل
الرسول الا % اذا حبوا فاخرا نفيسا) %